

## شرح كتاب الفتن وأشراط الساعة من صحيح مسلم [40]

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم. حدثنا نصر بن علي الجهوي حدثنا بشهر علي ابن مفضل عن ابن مسامة عن ابي نظرة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد ما تربة الجنة - 00:00:04

قالت رمكة بيضاء مسک. يا ابا القاسم قال صدق. وحدثنا ابو بكر بن ابي شيم تحدثنا ابو اسامة عن عن الجريري عن ابي عن ابي سعيد ان ابن الصياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تبة الجنة فقال درنكة بيضاء مسک خالص. حدثنا عبید حدثنا عبید الله بن معاذ العنبرى - 00:00:14

ابي حدثنا شعبة عن سعد ابن ابي عن ابن ابراهيم عن محمد ابن المنكدر قال رأيت جابر ابن عبد الله يحلف بالله ان ابن خالد الدجال فقلت اتحلف بالله قال اني سمعت عمر - 00:00:34

ويحدث على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم. حدثني حرمتكم يحيى ابن عبدالله ابن حنملة ابن عمران التجبيبي. اخبرني ابن وهب اخبرني يونس عن - 00:00:44

عن سالم ابن عبدالله اخبره ان عبد الله ابن عمر اخبره ان عمر ابن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بره قد قبل ابن صياد حتى وجده يلعب - 00:00:54

عند وقد قال ابن صياد يومنذ للحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال رسول صلى الله عليه وسلم تشهد اني رسول الله فنظر اليه من صياد فقال تشهد انك رسول الاميين. اشهد انك رسول رسول الله - 00:01:04

صلى الله عليه وسلم وتشهد اني رسول الله فرفضه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال امنت بالله وبرسله ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ترى؟ قال ابن صياد يأتيني صادق - 00:01:24

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيثا فقال ابن صياد هو الدخ فقال له رسول الله - 00:01:34

صلى الله عليه وسلم احسباها تعدو قدرك فقال عمر ابني يا رسول الله اضرب عنقه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكونوا فلن تسلط عليه وان لم يكنوا فلا خير لك في قتله - 00:01:44

وقال سامي بن عبدالله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي ابن كعب الانصاري الى النهر التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى - 00:01:54

وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأته رسول الله صلى الله عليه وسلم صياد وهو اسم ابن بيان هذا محمد فثار بن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بيني نعم بارك الله قال سالم قال عبد الله ابن عمر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:04

على الله ما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لامددكم ما مننبي الا وقد انذرهم قومه لقد انذرهم نوح قومه ولكن اقول لكم فيه لقومه تعلموا ان تعلموا انه اعوق وان الله تبارك وتعالى ليس باعور. قال ابن شهاب اخبرني عمر ابن ثابت الانصاري واحبرني عمر ابن - 00:02:34

انه اخبر بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حذر الناس من الدجال انه

مكتوم بين عين الكافر يقرأ من كره عمله - 00:02:54

او يقرأه كل مؤمن وقال تعلموا انه لا يرى احد منهم ربه عز وجل حتى يموت. حدثنا الحسن ابن علي الحلواني وعبد حدثنا حدثنا الحسن ابن علي حدثنا الحسن ابن علي الحلواني الحلواني الحلواني وعبد ابن حميد قال حدثنا يعقوب ابي عن صالح عن اخبرنا - 00:03:04

اخبرني سالم ابن عبد الله ابن عمر قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عوره من اصحابه عمر ابن الخطاب حتى وجد صياد فلان قد نازل الحلم يلعب مع العلما عن - 00:03:25

معاوية وساق الحديث عنه في حدث يونس الى منتهي حدث عمر ابن ثابت وفي الحديث عن يعقوب وقال ابي يعني قوله لو تركت ابيه قال لو تركت لو تركته لو تركته - 00:03:35

وحدثنا عبد بن حميد وسلمة بن شبيه جمیعا عن عبد الرزاق اخبرنا مع مرور الاذهري عن سالم عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم الخطاب وهو يلعب مع الغلمان عنده من بنی مغارة وغلام بمعنى حدث يونس وصالح غير ان - 00:03:45

ابن حميد لم يذكر حدث ابن عمر في في انطلاق النبي صلى الله عليه وسلم برکة جزاك الله قال رحمة الله حدثنا نصر بن علي الجهمي حدثنا بشر المفضل عن ابي مسلمة وسعيد ابن يزيد عن ابي نظرة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله وسلم - 00:04:05

لابن صائد ما تربة الجنة قال درمکة بيضاء مسک يا ابا القاسم قال صدقت قال هذا لان اليهود عندهم علم بهذا من كتابهم. ويعرفون شيئا من صفات النبي عليه الصلة والسلام - 00:04:29

وكذلك مما في الجنة ولهذا في حدث اخر عند احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله اليهود عن تربة الجنة فقالوا درمکة بيضاء يا ابا القاسم فقال او شيء من هذا فقال النبي وسلم او قالوا خبزق. اه فقال الخبز من الدرمک ونحو ذلك. هذا مما كانوا يعلمون - 00:04:49

ولهذا قال ابن صياد درمکة بيضاء والمعنى ان تربة الجنة تمیل الى البياض لكن ليس البياض الناصع البياض الذي يكون كالفظة مثل الخبز مثل الخبز آآفانه ابيض من الحنطة ونحوه لكن ليس بياضا خالصا بل - 00:05:13

يمیل الى الصفرة يمیل الى الصفرة. وجاء في اوصاف تربة الجنة عدّة اوصاف عدّة اوصاف منها ما جاء في هذا في قوله انها درمکة بيضاء مسک يا ابا القاسم وجاء ايضا لضاح ترابها الزعفران - 00:05:35

المسک وترابها الزعفران وجاء في في الدرمک اه ذكر الجنة ان الارض يوم القيمة اه تكون يوم القيمة يجعلها سبحانه وتعالى خبزة. يتکفأها بيده سبحانه وتعالى نزلا لاهل الجنة. هذا غير - 00:05:55

الوصف الذي يكون لتربة الجنة. ان الله عز وجل يقلب الارض يوم القيمة ويجعلها خبزة نزلا لاهل الجنة وجاء ايضا في حدث سهل ابن سعد ان الارض التي يحشر عليها الناس كقرصنة نقى كقرصنة النقى - 00:06:19

هو الحوار وهو الحب الذي ينقى من قشره فيبقى نظيفا فيبقى نظيفا فاذا طحن كان اه حوار اي خالص ليس فيه قشر فيبياضه يمیل الى الصفرة. وهذا في الارض التي يحشر عليها الناس - 00:06:43

يوم القيمة. اما حدث ابي سعيد الخدري ان الارض تكون خبزة يوم القيمة يتکفأها الرحمن سبحانه وتعالى كما يتکفأ احدكم خبزته في السفر الخبزة حينما يضع الانسان الخبز في اه الجمر وهي الملة - 00:07:07

يسماها العرب الطلمة وهي الملة فاذا اخذها الانسان فجعل يقلبها بيده حتى يطير منها الرماد نحو ذلك فقال ان الله يتکفأها بيده كما يکفأ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة. قيل ان الارض هذه تكون نزلا لاهل الجنة. وقيل انه تشبيه - 00:07:29

للارض وان اهل الجنة يوم القيمة اه حينما يدخلونها يكونوا اه نزلهم وظيافتهم اول ما يدخلونها هذه الخبزة العظيمة يأكلون منها فیأكل كل انسان مما تحت قدمه كذلك بعد ذلك ينحر لهم ثور الجنة. فيكون الخبز واللحم - 00:07:52

ويشربون من عين تسمى سلسيلا هذا ورد في حدث ثوبان هذا النزل اول ما يدخلون الجنة وقيل انه قبل ان يدخلوها لاهل لاهل

الاسلام خاصة لاهل الاسلام انهم قبل ان يدخلوا حتى لا يصيدهم الجوع. فالمقصود ان هذا الخبر ذكره المصنف رحمة الله لان النبي سأل ابن صاعد عن تربة الجنة وفيه مثل ما تقدم سؤال الكاهن لاجل اختبار امره. وكان عليه الصلاة والسلام اه لم يظهر له امره ولهذا تقدم رواية انه قال لبس عليه داعوه لبس عليه دعوه اه لما قال - 00:08:44

لما قال ما لما خبأت قال دخ قال صدق النبي عليه السلام صدقه في هذا مع انه من يعني كما تقدم لليهود لكن لما كانت هذه الكلمة حق قال صدق ما تقدم لما سأله اليهود آآ فصدقهم عليه الصلاة والسلام حين - 00:09:08

ما سأله عن عن تربة الجنة فقالوا درمك يا ابا القاسم. وفي اللفظ الآخر عن سعيد الخدري درمك بيضاء مسک خالص وانها لها هذا الوصف ولها الوصف. فهي في لونها على هذا اللون. وفي ريحها على هذا على هذه الرائحة وهي مسک خالص - 00:09:31

ثم قال حدثنا عبيد الله بن معاذ عن بنى حدثني ابي وهو معاذ بن معاذ وهو معاذ العنبرى نعم حدثني ابي حدثنا شعبة عن سعد ابراهيم عن محمد ابن كدر قال رأيت جابر بن عبد الله - 00:09:56

رضي الله عنه يحلف بالله ان ابن صائد الدجال فقلت اتحلف بالله قال اني سمعت عمر رضي الله عنه يحلف على ذلك عند النبي وسلم فلم ينكره النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:10

وهذا مثل ما تقدم ان الصحابة آآ منهم يعني من جزى بذلك عمر وجابر رضي الله عنه لكن تبين بعد ذلك انه ليس هو والانسان حينما تظهر له قرین او دليل فيحلف عليها فلا بأس ولا بأس من الحلف على غبة الظن - 00:10:27

لا يشترط في الحلف على الشيء ان يكون مقطوعا به. لا يشترط فحينما يغلب على الظن ان هذا هو هذا فلا بأس عشان يحلف والا ليس قطعا لان لو كان امرا مقطوعا به لم يخفى على غيره هذا واضح انما قاله على سبيل غبة - 00:10:49

الظن ولذا لو ان انسان حلف قيل له عن شيء فقال والله لا املك هذا الشيء يعني سئل اعطي هذا المال فقال والله لا املكه. اعطي هذا اللباس. قال والله لا املكه. يظن انه ليس يملك. ثم وجده في بيته وجد - 00:11:09

هذا اللباس هذه الدرهم في بيته فتبين خلاف ما ظن هل عليك كفارة ولا ما عليك كفارة؟ ايش تقولون؟ ها هو حلف على سبيل الظن.

ثم تبين خلاف ما ظن - 00:11:30

طيب لكن شو مسألتنا قبل نعم ليس عليه نعم ليس عليه شيء لكن حلية بما ظهر له مثل ما تقدم بما ظهر له. والنبي عليه الصلاة والسلام لم يتبين له امره فسكت - 00:11:47

سكت عن مثل هذا لان دلت الدلائل الأخرى على ان امره ملتبس. ولذا جاء ابن عبد الله احتج بهذا فقال ان النبي عليه الصلاة والسلام لم ينكره عليه. لكن لان - 00:12:17

ادلة تبين بها انه ليس الدجال وادلة تبين ان النبي سأله ليختبره لو كان امره ظاهرا عنده وانه الدجال لم يسأل. ولهذا قال كما تقدم لو تركته بين لو تركته بين يعني او لعله يأتي - 00:12:33

نعم او مضى ها مضى ها لو تركته بين لما قالت امه لصافي يا صافي ها اه وكان في زمزمهة له اه وكان في قطيفة له فيها رمرة او زمزمهة على طريقة الكهان ونحو - 00:12:58

بكلام يسمع ولا يفهم فالنبي اراد ان يقتله حتى يسمع منه شيء لعله يصل اليه بامر يجزم به لكن لم يتبين لكنه اه نهض وقام وثار وهذا كله يدل على ان السكوت عليه لا يدل على - 00:13:15

انه اقره على ذلك لكن عمر رضي الله عنه بما ظهر له ولهذا لعمر مواقف اخرى معروفة بها ترى يبين له النبي عليه السلام ذلك وتارة ربما سكت كما هنا. فالمقصود ان الانسان اذا حلف على شيء - 00:13:37

وهو يغلب على ظنه ذلك لا بأس حلف ان فلان وصل من سفره اخبر انه يصل مثلا في الساعة الفلانية. تبين انه ما وصل مثلا لا كفارة عليه. ولذا في حديث سهل بن سعد الصححين - 00:13:56

لم في قصة تلك المرأة لما رأت ان ليس له فيها حاجة قالت زوجني يا رسول الله قال او او قال رجل يا رسول الله يعني انكحبنيها الحديث وفيه ينقال التمس ولا قال حلف انه ليس عنده شيء قال التمس ولو وله خاتم من حديث - 00:14:09

فقال النبي التمس مع انه حلف انه لا يملك شيئا والخاتم شيء آآفدل على ان الحلف على غلبة الظن الامر اه المستقبل كذلك وكذلك على الصحيح الامر الماضي الامر الماضي فانه لا كفاره عليه فيه - [00:14:33](#)

نعم ثم ساقه ايضا اه بأسناده عن سالم ابن عبد الله اخبره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنهم انطلق مع رسول الله وسلم في رهط - [00:14:57](#)

الى ان قال ويومئذ وقد قاموا صياد يومئذ الاحتلام يعني قريب من الاحتلام فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الحديث كما تقدم ان الرسول سأله قال تسلني رسول الله - [00:15:17](#)

ثم اه قال له ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب وهذه طريقة الكهان اقتصاد وكاذب فقال له الرسول وسلم خلط عليك الامر كما قال لبس عليه لانه يتعامل مع الكهان - [00:15:35](#)

احتلت الصدق بالكذب والكذب فيه مكثر فهم يأخذون كلمة واحدة صدق يقرفونه ويخلطون معها مئة كذبة فيصدقون بتلك الكلمة او تلك المرأة كذبة اللي صدق فيها وينسى الناس ما كذب فيه وهو تسع وتسعون - [00:15:54](#)

ثم قال رسول الله اني قد خبأت او خبأت لك خبيئا الحديث. كما تقدمت فقال عمر ظني يا رسول الله اظرب عنقه فقال الرسول ان يكنه فلن تسلط عليه. ان يكن هو - [00:16:14](#)

يكن هو الظمير هنا خبر كان وهذى من المواضع التي يوصل فيها الظمير مع ان الاصل انه يجب ويجوز فعله. يقول يجوز في خبر كان وصله وفصله اه يقول ان يكن اياه. يجوز ان يكن اياه - [00:16:32](#)

والا اه وان يكنه وان يكونوا. اما الفصل في غيره فلا تقول مثلا حضرت ما تقول حضرت انا شربت ما تقول شربت انا تيشيرت سرت انا اه تقول مثلا رأيتك - [00:16:58](#)

سمعتك ما تقول سمعت اياك وما رأيت اياك يعني ولا تجيء بالظمير المنفصل اذا تأتي ان يجيء الظمير المتصل الا في معمول كان وكذلك اه معمول مع مظني واخواتها سلنيه واعطنيه فانه ايظا يجوز فيه هذا وهذا - [00:17:22](#)

ومنه هذا ان يكن هو يجوز ان يقول ان يكن اياه وكان هنا عاملة ومعمولة جميعا فهي معمول الاسم الشرط ان يكن فهي مجزومة آآ ملزومة حرف الشرط ان يكون هو فعل مضارع مجزوم عن الجزم السكون - [00:17:52](#)

وهي عاملة وهي عاملة في نفس الوقت واسمها ضمير هو وخبرها ضمير الهاء مبني على الضم في محل نصب وخبر والجملة وجملة اين جواب اين هو؟ ان يكن هو - [00:18:15](#)

اسم الشرط يكن لكتن اين الجواب نعم فلن تسلط عليه في محل جزم جواب الشرط وقرنت بالفاء لان لن اه تقرن بالفاء اذا كان الجوابا للشرط - [00:18:38](#)

فقر بفاء حتما جوابا لوجعل شرطا لان او غيرها او لم شرط نعم وقر بفاء حتما جوابا اه لوجعل شرطا لان او غيرها لم ينجعل لم يكن يصلح ان يكون شرطا لان. قال فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا - [00:19:06](#)

خير لك في قتل مثل ما تقدم انه عليه الصلاة والسلام قال ذلك له وهذا كله يبين للنبي عليه الصلاة والسلام امره ثم بعد ذلك ظهر له كما سيأتي ان شاء الله. ثم ساقه من روایة عبد الله ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك وابي ابن كعب - [00:19:30](#)

وتقدم انه مع ابى بكر وعمر. ولا يحتمل انها قصة ثانية يحتمل ان ابى بن كعب كان معهم ولم يذكر الى النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل الرسول وسلم النخل - [00:19:54](#)

يتنقى بجذوع ليتفق يتنقى بجذوع النخل حتى آآلا يبصره ابن صياد وهو ان يسمع من صياد شيئا ينظر امره يتبين له يخطو مما يقول قبل ان يراه ابن صياد في دالة على - [00:20:07](#)

ان مثل هؤلاء الكهنة وامثالهم يتتجسس عليهم لاجل انه لاجل معرفة ما هم عليه وانه اه تنظر احوالهم ولم يعنوا حتى يكتبوا على ما هم فيه من بعض لانهم لا يعترفون بذلك. بل لا بد ان يؤخذوا على غرة. ان يؤخذوا على غرة دفعا لشرهم وفسادهم - [00:20:29](#)

فرأه الرسول صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراش في قطيفة له فيها زمرة يقال زمرة ورمرة وهو الصوت الذي يسمع لكن لا يتحقق ما هو فرأته أم صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل - [00:20:54](#)

فقادم صياد يا صافي وهو اسم ابن صياد. هذا محمد فثار بن صياد فقال رسول الله وسلم لو تركته بين يعني مما يقول فيكون بيانا او بعض بيان لحاله. قال سالم قال عبد الله ابن عمر فقال رسول الله وسلم - [00:21:08](#)

او فقام الرسول صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بمولده ثم ذكر الدجال الحديث وقال اني لانذركموه ما مننبي الا وقد انذرته قومه ولقد انذرته نوح قومه ثبت في الصحيحين ايضا - [00:21:30](#)

عن انس هذا المعنى عن النبي عليه الصلاة والسلام وانه انذرته انذرهم عليه الصلاة والسلام الدجال قال ولكن اقول لكم فيه قوله لم يقله النبي تعلموا اه انه اعور وان الله تبارك وتعالى ليس باعور ليس باعور - [00:21:45](#)

هذا عالمة ظاهرة لانه ربما يلبس بما يقدر الله سبحانه وتعالى عليه من الآيات. من يقول للسماء امطري فتمطر يقول فتنبت. يأتي للخربة او الخربة قريبة فيها الكنوز فيقول اخرجي - [00:22:08](#)

هي عن كنوزك فتخرج معك تخرج كنوز خربة معك اعاشيب النحل ما هي اعاشيب النحل نعم اللي هو يعشوب النحل ها الذكور او نعم يعني تتبعه آآ النحل - [00:22:29](#)

فتتبعه وتسير خلفه تسير خلفه هذه لا شك فتنبة عظيمة لكن هناك آية ظاهرة بينة انت ايه تدعى الربوبية. ومع ذلك لا تستطيع ان تزيل هذا العيب وهو العور الظاهر فيك - [00:22:51](#)

هذه آية بينة يراها كل انسان ويدركها المعلم غير المعلم يعرفونها ويدركون فلا تحتاج الى دلائل ولا الى مقدمات ويبين ان هذا باطل. وانه كذب وكذلك ايضا العالمة الظاهرة - [00:23:11](#)

على كما سيأتي الحديث الذي بعده من حديث عمر بن ثابت الانصاري اخبره بعض اصحابه رسول الله وسلم وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما حذر الناس الدجال انه مكتوب بين عينيه كافر - [00:23:34](#)

يقرأه من كره عمله او يقرأه كل مؤمن تعلمون او تعلم ان احدا منك لن يرى ربه حتى يموت الله سبحانه وتعالى لا يرى الحياة الدنيا يعني لا يرى اه بالعين - [00:23:50](#)

لا يرى لكن رؤيا في المنام هذه قالها بعض اهل العلم وان كان الانسان لا يقول ان الذي رأى هو الله عز وجل لكن يقع في قلبه انه رأى الله عز وجل في المنام هذا لا يأس به - [00:24:08](#)

وذكر اهل العلم. لكن لا تقول ان الذي رأيته هو الله لان هذا تدعى انك رأيته على كيفية هذا لا يمكن انما يرى شيء يقع في قلبه انه الله من نور ونحو ذلك وما اشبه ذلك - [00:24:23](#)

وقال نعم ان الله لا يرى حتى يموت ولها جاءت الاخبار في هذا المعنى من احب لقاء احب الله لقاءه رؤية الله سبحانه وتعالى المقصود انه آآ اخبر بهذه الدلالة والعلامة - [00:24:43](#)

الدالة اه على نقصه وعيبه وسيأتي في الاخبار بيان ذلك ثم ذكر الخبر من روایة عبد الله ان عبد الله بن عمر قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:59](#)

وذكر القصة ومعهم الخطاب وذكر انه قد نهذ الاحتلال عند اطم من والاطقم هو الحصن من الحصون. وساق الحديث مثل حديث يونس الى ان قال لو تركته بين او قال لو تركته امه بين امره. هذى بىزننة بين امره - [00:25:18](#)

اوضح بين امره وبين امره ما هو هذا الدجال وهذا كله بين ان امره مشكل. فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجزم فيه بشيء في ذلك الوقت فخفاوك عن الصحابة - [00:25:40](#)

من باب اولى انما من قال خلاف ذلك فدليل الاخر كما سيأتي ان شاء الله وحدثنا عبد الحميد وهو المشمع النيسابوري جمبيعا عن عبد الرزاق اخبرنا معمر ابن راشد عن الزهرى - [00:25:55](#)

عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وذكر مثل قصة المتقدمة. نعم حدثنا عبد ابن حميد

حدثنا روح ابن عبادة حدثنا هشام عن ايوب عن نافع قال لقي ابن عمر مصائب المدينة فقال له قولا اغضبك فانتفخ حتى ملأ -

00:26:14

دخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقال له رحيم فقال له رحيم ما اردت من ابني صاعد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اخوتي -

00:26:37

من هيبة من غبطة يغضبها يغضبها حدثنا محمد ابن المثنى حدثنا حسين عن ابن حسن ابن يسار حدثنا ابن عمر عن نافع قال كان نافع يقول ابن صياد قال قال ابن عمر لقيته مرتين قال فلقيته فقلت لبعضهم هل تحدثون انه هو؟ قال لا والله قال قلت كذبت لي والله -

00:26:47

لقد اخبرني بعضكم انه لن يموت حتى يكون اكثراهم مالا وولدا وكذلك هو زعموا وكذلك هو زعموا اليوم. قال وتحدثنا ثم فارقته قال فلقيته لقيتها اخرى وقد نفرت عيني وقد نفرت عينهم. وقد نفرت عينه نعم. قال فقلت متى فعلت عينك ما اراه؟ قال لا ادري. قال

00:27:07

قال ان شاء الله ان شاء الله خلقها في عصاك هذه خلقها في عصاك هذه. قال فنخر كاشد نخيل حماره سمعت؟ قال وزعم بعض اصحابه بعضاً كانت معي حتى تكسرت. واما نهر الله ما شعرت قال حتى دخل قال وجاء حتى دخل على ام المؤمنين فحدثها وقال ما تريدين -

00:27:27

تعلم انه قد قال ان اول ما يبعثه على الناس غضب يغضبه. نعم قال رحمه حدثنا محمد المثنى حدثنا حسين بن حسن عن ابي يسار هذا ايضاً من رجال ومن رجال البخاري. حدثنا ابن عون عبد الله عن نافع -

00:27:47

وهو مولى ابن عمر قال كنه يقول ابن صياد قال ابن عمر لقيته مرتين قال فلقيت فقلت لبعض من يتحدثون انه هو وهذا كله دليل لما تقدم انه لم يتبيّن امره وانه مشكل امره وانه في وفترة وجوده في المدينة بعد -

00:28:04

وفاة النبي عليه الصلاة والسلام اشكال امره بعد ذلك وكما ورد اما ان بعضهم لم يسمع حديثاً تميم رضي الله عنه ولهذا قال ابو سعيد ما قال كما تقدم ويحتمل ايضاً انه استمر عند بعضهم هذا الاشكال -

00:28:25

لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يتكلم بشأنه شيء وانه يحتمل انه هو الدجال الذي ظهر في صورة ابن صياد الى ان قال فلقيها مرة اخرى وانه قد نفرت عينه اي ورمي ونأت -

00:28:45

هذا ايضاً مما اه من اوصاف الدجال كما سيأتي ان عينه عنبة كعبنة طافية او طافية ولهذا فان عينيه معيتان الدجال كلاهما فيها عيب. اليمنى واليسرى احداهما عيبها بنتوئها قيل انها اليسرى وهي -

00:29:09

التي نأت وخرجت من محجرها مكانها والاخري طافية وهي التي لا ضوء فيها. وهي التي لا ضوء فيها والطافية جاء في رواية عند احمد انها كنخامة في حائط مجصص في نتوءها -

00:29:42

وظهرورها. وهذا كله سيأتي ان شاء الله. لكن اه قد نفرت عينه وهذا قد يشكل. من جهة ان الصحابة استمعوا في وصف عينيه في وصف عينيه. قال فقلت متى فعلت؟ متى فعلت؟ عينك ما ارى. قال لا ادري. وهي في رأسك -

00:30:01

وفيه انه نخر كاشد نخير حمار سمعت يقول ابن بعض اصحابي اني ضربته بعصا كانت معي حتى تكسرت واما انا فوالله ما شعرت وهذا لعله رحمة يعني حيث انه تجرأ عليه لكن اه حصل انه لم يشعر اما من شدة غضبه او غير ذلك -

00:30:23

لكن كفاه الله شر هذا الدجال وكانت حفصة تقول يعني انك تتركه خشية من شره ولهذا قالت رضي الله عنها قال وقد قالت حتى دخل على ام المؤمنين وهي اخته حفصة. فحدث فحدثها فقالت ما تريدين اليه -

00:30:48

يعني لماذا تفعل معه هذا؟ لم تعلم انه قد قال ان اول ما يبعثه على الناس غبطة يغضبها وسبق ايضاً في الحديث اه من الاخر ان الرسول قال انما يخرج يخرج من غبطة يغضبها. يخرج من غبطة يغضب. لكن خروجه كما تقدم -

00:31:08

حينما يأذن الله سبحانه وتعالى بخروجه. وقد يقارن هذا الشيء هذه الغبطة انه يسعى في الفتنة يسعى في الشر ومعه من يتبعه واول اه خروج واول خروجة يكون من المشرق -

00:31:34

من بلاد ایران من اصبهان لكن ظهوره وانتهار امره بعد ذلك خلة بين الشام وال العراق. اول ما يخرج ما يشتهر. ولهذا جاء في حديث وسعان خلة بين العراق والشام. انه خارج خله يعني في مكان آآ فرجه او آآ مكان منفتح او نحو - 00:31:55 وذلك او منبسط اه لكن ليس المراد يعني يخرج من ذلك المكان لا انما المراد ان ظهور امر وانتهارة اه بعد ذلك اه اما اول خروجه كما سيأتي فانه يكون من بلاد اصبهان - 00:32:19

احسن الله اليك. نعم. باب ذكر الدجال وصفته وما معه. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة تحدثنا ابو اسامة محمد ابن بشيم. قال حدثنا عبید عبید الله عن نافع وحدثنا ابن مكرم واللفظ له حدثنا محمد ابن حدثنا عبید الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله عليه وسلم ذكر الدجال بين ظهرانيه الناس فقال ان الله تعالى ليس - 00:32:41

الا وان المسيح الدجال اعبر العين اليمنى كأن عينهم عنوة طافئة. حدثني ابو الربيع وهو كان من قال حدثنا حماد وابن زيد عن ایوب وحدثنا محمد ابن حدثنا حاتم يعني ابن اسماعيل عن موسى ابن كلها عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلی الله عليه وسلم في مثله حدثنا محمد بن مثنی ومحمد بن بشار قال حدثنا محمد - 00:33:01

ابو جعفر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما مننبي الا وقد انذر امة كذاب الا انه اعور - 00:33:21

حدثنا ابن مثنی وابن بشار واللفظ لابن المثنی قال حدثنا ومعاذ ابن هشام حدثني ابي عن قتادة حدثنا عن اسمه مالكنبي الله صلی الله عليه وسلم اللهم صلي السجال مكتوب بين عينيه كفراي كافر وحدثني زويد ابن حرب حدثنا عفان - 00:33:31 عن عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الدجال موسوع العين مكتوب بين عينيه كافر ثم تهجاها كاف فاء راء يقرأ كل مسلم حدثنا محمد بن عبدالله بن المؤمن ومحمد بن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال الاخري حدثنا ابو معاذ عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة - 00:33:51

اذا قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الدجال اعم العين يسرى جفار الشعر معه جنة ونار نار جنة وجنته نار. نعم. بركة بارك الله فيك. قال رحمة الله - 00:34:11

حدثنا ابو بكر وشيب وحدثنا ابو اسامة ومحمد ابن بشر قال حدثنا عبید الله وهو ابن عمر عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابن نمير محمد عبد الله بن نمير - 00:34:25

حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبید الله عن نافع عن ابن عمر الحديث قال ان الله تعالى او ان النبي ذكر الدجال بين ظهراني اصحابه الناس فقال ان الله ليس باعور. الا وان المسيح الدجال - 00:34:39

اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية او طافية هذا وصف للدجال وصف نقص وهو اعور العين اليمنى ورد في الحديث الثاني انه اعور عن اليسرى حديث حذيفة واهل العلم - 00:34:54

جمعوا الاخبار في هذا الباب وقالوا ان العور في كلا العينين. لأن العور هو النقص تقول كلمة عوراء اي كلمة فيها عيب وكل نقص نوع من العور قد يكون حسيا وقد يكون معنويا - 00:35:15

العور في اليمنى انها كما هنا طافية اختلفت طافية لكن اليمنى طافية معنى انها لا نور فيها لا يبصر بها واليسرى طافية وهو البروز والنتوء وجاء ايضا ان فيها لحمة في الماء في اليسرى ايضا مع انها - 00:35:34

صافية او طافية الا ان النور انه لا يبصر بها البصر التام آآ كما تقدم لأن عليها لحمة غليظة تمنع ان يبصر البصر التام. اما اليمنى فهي طافية لا ضوء فيها - 00:36:06

وهذا يبين ان كلا عينيه فيها عور كلا عينيه فيها عور لكن عور اليمنى بمعنى انه لا ضوء فيها مع العيب بالخلقة واليسرى يبصر بها لكن فيها عيب ببروزها ونتوئها - 00:36:29

وهذا احسن ما يقال في الجمع بين الاخبار وقد قال به القاضي عياض رحمة الله وقال النwoي انه في نهاية الحسن. في نهاية الحسن في كون كل جميع العينين كل منها عوراء - 00:36:50

لأنها عنبة طافية. ثم ساقه رحمة الله بأسناد اخر عن ابن عمر وساقه ايضا عن انس ما من نبي الله وقد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور هنا اطلق ولم يذكر ولم يخص اليمني دون اليسرى واليسرى دون اليمني. فخبر انس تفسره الاخبار اخرى مكتوب بين عينيه -

00:37:08

كافر وهذى الكتابة حقيقة خلافا لمن قال ان انها معنوية والصواب كما قال النبي لانه صريح. قال يقرأه كل مسلم يقرأه كل مؤمن وتهجهاها كاف راء بين عينيه وهذه كتابة حقيقة وعلامة ظاهرة -

00:37:33

تدل على كفره ولا يستطيع ان يزيلها فهو ان ادعى ما ادعى المكذب لدعواه ظاهر وبين ولو كنت لها تستطيع ان تفعل فاجر ذلك النقص عن نفسك وعلى هذا لا عذر -

00:37:59

لمن ادركه فاغتر بكلامه انما الانسان لا يعرض نفسه الفتنة بل اذا سمع به فلانأ عنده فلينأ عنه وان ابتلي به فليصبر وليجاهده كما جاهده من ادركه حتى قد يقتله عيسى عليه الصلوة والسلام. وفي حديث عمران بن حصين عند احمد وابي داود من سمع -

00:38:19

الدجال فلينعنده فان الانسان اه يدركه فربما قال فيبعث من الشبهات ما يضله به قد يبيين ان الانسان يجتهد يجتنب اهل البدع واهل الضلال مهما امكن. ولا يحاول ان يثيرها -

00:38:46

بل الواجب هو طمس البدع واهمال البدع والشبهات. ولا يعرض الانسان نفسه يقول انا افتح الباب مع اهل الشبه حتى ابين باطلهم نقول ان كنت تثير باطلنا تثير باطلنا اجتننا ان تناقشهم فهذا لا يحسن لكن حينما -

00:39:10

يلبسون ويظهرون بين هذا الباطن انما ان تبدأ الحديث معهم او تفتح معهم الصفحات ونحو ذلك هذا فتح باب شر وفساد والاقوال الفاسدة والاقوال الباطلة الواجب اماتتها لا اثارتها فلا تناقش الا حال الضرورة -

00:39:35

ولذا عمر رضي الله عنه لما قال صبيغ ما قال ما قال النبي عليه لبعض الصحابة ناقشووه واذكروا له هذه الشبه وبينوا لها مع انها شبه ضعيفة يمكن ان يأمر عمر رضي الله عنه اي رجل من الصحابة -

00:39:59

ولا يحتاج ان يأمر من كان يعني فيهم رأسا في العلم. لا لو سأله او امر اي واحد من الصحابة لبين له ذلك لكن عمر رضي الله عنه ماذا فعل معه؟ دعاه -

00:40:19

حتى ضربه بالمقرعة ضربه بالدرة حتى ادمى رأسه لانه علم ان فيه آآ انه ينطوي على شبهات ونحو ذلك. ثم قال يا امير المؤمنين تربى ان تقتل فاقتلتني فان الذي في نفسي قد ذهب فزال بذلك -

00:40:34

ما يخاف عمر ونكملي ان شاء الله بعد صلاة العصر والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وياياكم جميعا بارك الله عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا -

00:40:54

محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقد طلب مني بعض الاخوان جزاهم الله خيرا كلمة من باب المشاركة في المناصحة مما يجب على كل مسلم -

00:41:24

لولاة الامر بان النبي عليه الصلاة قال الدين النصيحة الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم من باب النصح والاخلاص لولاة الامر -

00:41:47

ومعرفة ما يجب علينا وما يجب على لولاة الامر من القيام على حفظ الدين والذود عن حرماته ودفع كل ودفع كل شر مفسد مما يكون سببا في حفظ الامن وحفظ البلاد -

00:42:13

كما اخذ الله العهد على الناس واهل العلم خصوصا والحمد لله العلم يقومون بذلك ونحن تبع لهم فيما يقولون مما يجب على عموم اهل الاسلام في المناصحة في كل شيء والحمد لله لولاة الامر -

00:42:36

وخاصة في هذا العهد المبارك من الحرص على نصر الدين واكرام اهل العلم امر مشهود وان اطمئنان الناس ايضا اختفاء الشائعات في هذه الايام في عهد خادم الحرمين الملك سلمان. فلا نرى مثل تلك الشائعات التي تنتشر -

00:43:05

وهذا دين على اطمئنان الناس في هذه الولاية وهذا العهد المبارك وما حصل من خيرات من دفع اهل الشر والفساد ان من اعظم

اسبابها وتماسك الجبهة الداخلية للبلد. لانها من اعظم اسباب النصر في الخارج - [00:43:36](#)

وان من اعظم ما يحمي الحرمات والاعراض والدماء هو ما يقوم به الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر. وهذا ليس حكرا ولا خاصا. بشخص دون شخص بل لعموم المسلمين لكن لبعضهم او على بعضهم واجب خاص ويتعمين عليهم في القيام عليه - [00:43:59](#) وهم مساندون بذلك لولاة الامر ان هذا الجهاز جهاز الهيئة منذ عشرات السنين واثره ظاهر ولن يعرفه الناس حتى يفقدوه اذا فقدوه عرفا اثره وما يقوم به اعضاء هذا الجهاز - [00:44:28](#)

من دفع للشر والفساد وهذا باعتراف الناس حتى من كان معاديا ومناوئا لهم. وكذلك الجهات الامنية من الشرطة وغيرها. فانهم بهم في دفع الشر والفساد وهم كفирهم من الناس ليسوا معصومين. يقع من غيرهم اخطاء كما يقع من غيرهم. والاخطاء تعالج - [00:44:52](#)

ما يكون سببا لازالتها هذا هو الواجب لما لهم من الاثر الحسن على الناس واثر الناس السيء عليهم وخصوصا من يريد الشر والفساد وان تقوية هذا الجهاز ودعمه من اعظم اسباب الثبات وحفظ الامن - [00:45:23](#) للمجتمع والبيوت اما تقليص صلاحيات هذا الجهاز فان له اثار خطيرة وانما صدر من قرار فانه يرجى ان يعاد النظر فيه كما سمعت وسمع غيري انه ينظر فيه. ولان ولة الامر في هذه البلاد - [00:45:50](#)

لا يتخذون شيئا الا لقصد المصلحة. لكن ربما لما يحصل من اثار اشغال به ولة الامر ايضا من امور تتعلق بدفع فساد وشر وما يكون من حرب في اليمن وامور اخرى - [00:46:18](#)

بل شر على حدود البلاد من جهة الجنوب ولها ندعو لولاة الامر بصلاح البطانة وهم حريصون على ذلك وولي الامر وفقه الله له حرص في الامور التي فيها احكام شرعية وينتوجب ان ينفذها. في - [00:46:38](#)

اتصال باهل الشأن اكثر من مرة حتى يتحرى براءة ذمته. وانه خرج منها سالما فيتابع ويسأل وخاصة في القرارات التي تترتب عليها دماء فادا تبين له ذلك فانه يمضيه. وهذا وقع له في قرارات عدة. واهل العلم في هذه البلاد ممن لهم صلة بهذه القرارات - [00:47:06](#) يقولون ذلك ويحكون حرصه الشديد في ان يستبرئ الامر ولا يكتفي بكلام واحد حتى يتتفق الجميع او يكون قول الاكثر فادا كان هذا في هذا فان ما اتخد من قرار - [00:47:35](#)

في هذا الشأن اذا تبين لولاة ان المصلحة في غيره فانهم يتراجعون مباشرة لان المقصود هو نصرة الدين ونصرة الخير وانا لم ارى اتفاقا واجتمعا من اهل العلم والدعاة وسائل المشايخ - [00:47:58](#)

على بيان اتفاقهم على ان هذا القرار له اثار خطيرة وله اثار ربما تظهر بعد ذلك باتفاقهم على هذا وان المصلحة للتراجع عنه وهذا كما تقدم يكاد يتتفق عليه اصحاب التوجهات من اهل العلم والدعاة وان اختلف نظرهم وتفكيرهم في قضايا اخرى - [00:48:27](#) لكن في هذا القرار فيكاد يتتفقون على ان المصلحة في التراجع عنه وهم من اهل العلم والنصيحة والدعاة الذين عرف نصهم واجتمعاهم وتآلفهم على ولة الامر بغض ذلك ما فرح به اعداء كثير من عرف غشه للدين. وفرح بذلك - [00:48:57](#) واقام الاحتفالات كما ذكر عن الرافضلة في داخل البلاد وخارجها وهذا يدعو الى التأمل والنظر حتى لا يترتب عليه تلك الاثار. فيما بعد ذلك كما تقدم من ان اهل العلم - [00:49:28](#)

ناصحون ولله الحمد ولة الامر. محبون لثبات الامر وعدم تخلخل الامر. ربما يكون سببا لان يستغله اهل الشر والفساد. في احداث الخلاف والنزاع ويكون ايضا طريقا لمن لم ينصح لهذه البلاد ولا لولاتها امرها ولا لعلمائها - [00:49:53](#)

ان يتتخذ وسيلة للنزاع والخلاف ويكثر الشر والفساد ولذا فان هذا الجهاز الواجب تقويته لما في ذلك من المصلحة وان استتاباب الامن في داخل من اعظم اسباب الانتصار في الخارج - [00:50:17](#)

وهذه البلاد لا شك يحفلها اخطار كفيرها من سائر البلاد. لكن والحمد لله هي متماسكة والناس مجتمعون مؤتلفون على ولة الامر ومن ذلك المناصحة ولا تحقر اي شيء لا يحقرا اي واحد منا - [00:50:40](#)

فيختلف مع اهل العلم ولة الامر في النصح والمناصحة بالرسالة بالابراج وما اشبه ذلك بالكلام الطيب ولا ينزع يدا من طاعة. بل يحذر

00:51:02 من يكُون على هذا الطريق هذا هو الواجب. الدين النصيحة. الدين النصيحة. بل ان اناسا -  
ربما لا يكون لهم توجّه شرعي يرون ان المصلحة في التراجع عنه وان لجهاز الهيئة اثار حسنة على الناس واطمئنان من الناس ببيوتهم  
وكم من قضية وكم من جريمة يعد لها وقعت ام لم تقع - 00:51:29  
كان الفضل للهيئة بعد فضل الله سبحانه وتعالى في دفع شرها ودفع فسادها بل ان الاجهزة امنية والشرطة لا تطمئنوا ولا تقدم الا  
حينما يكون معها جهاز الهيئة واعضاؤها. بحكمتهم - 00:51:57  
00:52:19 وعلاج الامر بالطريق والاسلوب الشرعي وان كان كما تقدم ليسوا معصومين. هم كفيرهم يقع منهم اخطاء ولذا حينما يكون الامر  
كذلك فانه يجرأ اهل الفساد على فسادهم وكذلك السحر. والكهنة -  
الذين لم يكونوا في بلد او مكان الا اوقعوا الشر والفساد في هذا المكان وفي هذا البلد فكيف الحال اذا كان الامر على هذا الوضع ولا  
يكون لهم صلاحية اخذهم - 00:52:48  
وردعهم وكم من قضايا للسحر والكهنة دفع الله شرها وفسادها برجال الهيئة الناصحين بل ان كثيرا من مراكز الهيئة ومدراء المراكز  
لا ينامون الليل يستغلون وقت النهار بعد الفجر حتى يبدأوا في العمل من اخر النهار ويسهرون - 00:53:12  
الليل انا قد لقيت بعضهم من مدراء المراكز حتى انه اثر هذا في جسمه. وسألته قال انا لا انام الليل لا انام الليل وكم من قضية  
اكتشفوها وكم من حرمات دفعوا عنها والناس نائمون - 00:53:42  
00:54:06 بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضلهم في دفع اهل الشر والفساد. ثم هيبة المفسدين هيبيتهم من جهاز الهيئة وخوفهم حينما يسمعون  
بهم يدفعهم فكيف اذا سمعوا او بلغهم انهم يصلون اليهم -  
فهذا جهاز مبارك نفع الله به وبارك فيه ويخشى يقول ليست صلحيات او بقي القرار على ما هو عليه ان يحصل ما يحصل من شر  
وفساد وولاة الامر لا يريدون الا الخير والنصح - 00:54:32  
لكن قد يكون من ممن له صلة بولاة الامر وولاة الامر لا يعلمون الغيب وهذا واقع. قد يكون انسان ليس بناصح يستغل الامر بانشغال  
ولاة الامر بقضايا مهمة وكبيرة وما يقع من السفر هنا وها هنا. فهم مؤمنون - 00:54:52  
على ما يشيرون به وما ينصحون به ويطمئن اليهم ولاة الامر بحكم انهم يؤمنونهم فقد يكون هو اتخذ مثل هذا او دفعه غيره فاشار  
بمثل هذا القرار الفاء اتخذ بناء على انه مصلحة - 00:55:19  
00:55:42 وان فيه خيرا للبلاد وهذا هو المظنون بولاة الامر فلذا الواجب علينا الدعاء لهم والمناصحة لهم وتذكيرهم بل ان ولی الامر حريص  
على ذلك ويطلب من الناس المناصحة. وقد صرخ بذلك -  
ياكم ناس المناصحة وتذكيره وهذا من الحسنات العظيمة التي تذكر وتشكر فلذا علينا بالمناقصة بالكلمة الطيبة والاتصال بمن يتيسر  
الاتصال به من ولاة الامر واهل العلم بتذكيرهم بالامر بالقيام بواجب النصح - 00:56:03  
وكما تقدم ايضا ان الناس عموما لا يعني من الا من قل متفقون على ان الخير والصلاح في ان تعود الهيئة الى حالها والى اقوى من  
حالها ثم ما يكون من اخطاء سلبيات هذا لا ينكر - 00:56:30  
وهذا للوراد وطرق العلاج كثيرة ولله الحمد ويقع وان وقع وقع من غيرهم اخطاء كثيرة لكن السيئة تنغرف في بحر الحسنات  
تنغرم النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة خيبر كما في صحيح مسلم. خالد بن الوليد - 00:56:55  
رضي الله عنه لما ان رجلا من الصحابة قتل رجلا من المشركين فأخذ سلبة وكان سلبه ثلاثين الف درهم. فاستكثره خالد رضي الله عنه  
فأخذه ولم يعطه اياه. مع ان السلب للقاتل - 00:57:22  
فقال عوف مالك الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام الشجب للقاتل وانه لا يخمس ماذا قال خالد في عهد النبي عليه الصلاة والسلام؟  
قال اني استكثرته قال لا اذكرنك او لا هدن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني سوف ترى ما - 00:57:43  
اقول للنبي عليه الصلاة والسلام فجأعوا مالك وذكر للنبي عليه الصلاة والسلام ما فعل خالد هلا يا خالد لم تعطه سلبة ويعلم ان  
السلف للقاتل والنبي قريب عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك صنع ما صنع - 00:58:04

هذا مخالف للنص في عهد النبي عليه الصلاة والسلام قال استكرته يا رسول الله قال اعطيه سلبة يا خالد فمر عوف بن مالك بخالد بن الوليد والنبي قريب قال الم اقل لك - 00:58:23

اني ابلغها النبي عليه السلام يعني اني قد بلغت مرادي. وان السلب قد رجع الى صاحبه. ولم يتم لك امرك. سمعها النبي عليه السلام فقال يا خالد لا تعطه سلبة. يا خالد لا تعطه سلبة - 00:58:39

انتصارا لخالد مع انه مع ان فعله كان مخالف لقول النبي عليه الصلاة والسلام. وبين له الصواب عليه ثم قال علي هل انت تاركوا لاصحابي؟ هل انت تاركوا لاصحابي؟ هل انت تاركوا لاصحابي؟ ان مثلكم ومثلهم - 00:58:53

ان مثلكم مثلهم كمثل رجل اورد ابله نهرا فشربت صفوة وتركت كدرة فصفوه لكم ايه الناس وكدره عليهم يعني ان من له ولية عليه شيء من الكدر والمشقة في القيام على ذلك الامر والصفو - 00:59:12

الناس والشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام اتم امر خالد وامضاه مع انه خلاف النص. سياسة في الحرب لاجل الا تنكسر نفسه ويبقى على ما هو عليه هكذا هالايات وان اخطأوا يبين الخطأ لكن لا تكسروا نفوسهم - 00:59:39

بانقادهم علينا كما يفعل بعض الناس ولهذا نص بعض اهل العلم وهو قول مالك رحمة الله ورجحه بعض اهل العلم ان من قذف غيبة ان من قذف غيرة فلا يقام عليه الحد - 01:00:01

وان كان قول الجمهور على خلافه لكن هذا يبين لك ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قد يقع في خطأ وقد يكون خطأه شديدا لكن يغتفر خطأه وما قام به في جانب حسناته. لكن يبين له حتى لا يستمر عليه - 01:00:20

فهذا هو الواجب علينا يا اخواني. بالمناصحة والنصح لولاة الامر لاجتماع الكلمة وتأله القلوب. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصر دينه وينصر كلمته وان يعز ولاة الامر بالاسلام وان يعز الاسلام بهم وان يجعلنا واياكم - 01:00:42

واياهم صادقين وناصحين لدينا نسأل الله ذلك منه وكرمه امين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد نعم باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله غفر الله لنا ولشبحنا من الحاضرين قال الملك رحمة الله تعالى - 01:01:03

رسول الله اللهم صلي وسلم ماء بارد نعم قال رحمة الله حدثنا ابو بكر وشيب وساق بسنده عن ربع الحذيفة رضي الله عنه الحديث وفيه ان الدجال معه نهران، وهذا من جملة تلبيسه - 01:01:27

واظلله للناس. فمعه نهران يجريان احدهما رأي العين ماء ابيظ. والآخر رأي العين نار تأجت والصواب انه نار حقيقة وماء حقيقة. بعضهم قال تخيل. لكن الصواب انه نار حقيقة ونهر - 01:02:19

حقيقة فاما ادركنا ذلك ادركنا ابن التوكيد الثقيلة واهل اللغة يقولون فعل الماضي لا يؤكد التأكيد لفعل الامر والفعل المضارع اما الماضي واقع فلا حاجة ان يؤكد ما تقول ذهبن اكلن شربن يعني شيء مضى واقع التأكيد للحاضر والمستقبل اما الماضي فلا - 01:02:39

ولهذا قال بعضهم انه تغيير بعض الرواية هذه من المسائل التي وقع فيها الخلاف بين اهل العلم هل يستدل بالروايات في باب اللغة ما كان له وجه في العربية هذا لا اشكال - 01:03:12

وما لم يكن له وجه فانه اما ان يكون تحريفا او تصحيفا الا انه قد يوجه. ولهذا قال عياض انه من تغيير الرواية. ويمكن ان كان له وجهها يقال يمكن وينظر في صحة هذا الكلام - 01:03:32

لا ادرى لكن يمكن يقال اذا كان فعل الماضي يحكي امرا مستقبلا ادركنا يعني في المستقبل لانه ماض من جهة اللفظ. ومستقبل من جهة المعنى ان كان قال هذا احد يمكن اذا كان مستقبل مستقبلا من جهة المعنى اما من جهة اللفظ فهو ماضي ومعناها الاستقبال - 01:03:49

انه لم يقع حتى الان الدجال فقال ادركنا قال احد مما ادركنا احد فليأتي الذي الذي يراه نار وليغمض ثم ليطأطأ. وهذا يدل على انه حقيقة وان الله سبحانه وتعالى يجعل باطنه خلاف ظاهره - 01:04:17

لا في نار لا في نهر النهر الذي هو النار ولا في النهر الذي هو ماء وهذا من جملة ما يضل به سياطي اخبار في هذا الباب. ثم ذكر ان عليه

غليظة وهي نب لحمة تنبت تنبت في الماء مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب تقدم عن رجل من الصحابة يقرأه كل مؤمن تقدم في حديث انس يقرأه كل مسلم. نعم - 01:04:51

عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. حدثنا عن احدثنا عن ابن حجر حدثني ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم نعم وهذا - 01:05:09

الخبر متفق عليه عن حذيفة وعن ابي مسعود وحديث حديث ابن مسعود مثل حديث ابو ابو مثل حديث ابي آا مثل حديث حذيفة رضي الله عنه نعم شيبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:06:38

وهذا قد استدلوا به على انه تخيل لكن جاءت رواية صريحة في ان معه نار لكن انه يجي معه مثل الجنة والنار اما في الحقيقة فالله عز وجل يجعل النار - 01:07:00

ماء بارد والماء البارد نار وتحرق كما تقدم نعم محمد ابن مريم سبحان الله رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم قلنا يا رسول الله مهرودين اني قد اخرجت عباده - 01:07:29

يشربون ما فيها حتى ان شاء الله حتى وكذلك حدثنا الحمد لله بارك الله فيك. نعم. ذكر رحمه الله حدث نواس بن سمعان وحديث طويل عظيم مفصل في شأن الدجال وهو حديث واضح ولله الحمد لكن اشير - 01:10:16

الى بعض عبارات واردة في قوله خفض او خفض ورفع اما انه خفض صوته ورفع صوته او انه خفض خفض من شأنه كما في حديث المغيرة هو اهون على الله من ذلك. لما قال له يا رسول ان معه جبل خبز - 01:12:23

فقال هو اهون على ذلك يعني اهون ان يضل اهل الايمان لان دلائل بطلان دعوه ظاهرة هو والمعنى انه حقر امره وفخم امره من جهة شدة الاهول بمصيبته كما سيأتي ما بين خلق ادم حدث هشام بن عامر - 01:12:38

الصحيح او في اخر الفتنة ما بين خلق ادم والسعنة امر وفي لفظ خلق اعظم من الدجال ثم امر عليه الصلاة والسلام قراءة فواتح سورة الكهف انه خارج خله اي بينهما وبين الشام والعراق. وهذا عند ظهور امره - 01:13:00

هو وجود او ظهور فساده حينما يشتعل. وان لبته اربعون يوما في حدث عبدالله بن عمرو لا ادري اربعين يوما او سنة. وجاء في حدث عبد سمعان انه حفظ انه اربعون يوما. وفي رواية الطبراني عن عبد الله بن عمرو جزم بانها اربعون يوم. قد يكون نسي ثم ذكر - 01:13:19

ان ثبت رواية الطبراني ثم يأتي القوم وهم محرون فيأمر السماء فتمطر والارض فتتربت وهذا من جملة البلاء والفتنة كما تقدم انه آا يعني حفظ عليه السلام ورفع في امره من جهة شدة مصيبته. فتكون شارحة اطول ما كان ذرا. يعني اسنمة - 01:13:43

وكذلك اشباء ضروع لكثرة اللبن في افданها. كبرها وامتدادها ومده خواصرا ثم بين بعد ذلك انه ينزل عيسى عليه الصلاة والسلام في هذا في هذا في هذا الوقت بعد خروج الدجال بين مهرودين اي ثوبين - 01:14:08

على اجنحة ملkin وزوله عند مسجد دمشق او منارة دمشق كما جاء في بعض الروايات اذا رفع التحدر منه جومان كاللؤلؤ وهي حبات الفضة جمان اللؤلؤ آا تكون او تصنع اللؤلؤ على هيئة حبات كبار - 01:14:31

على هيئة اه او لون لون الفضة فلا يحل كيف يجد نفسه الا مات وانه يدركه بعد ذلك حتى يقتله بباب لد بفلسطين. قريب من يافا ثم بعد ذلك يخرج ياجوج وmajog وهم من كل حدب اي مرتفع ينزلون اي يسرعون - 01:14:52

كما تقدم في قول النبي عليه الصلاة والسلام فتح اليوم من ردم ياجوج وmajog ثم ساق النواس رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام امرهم حتى يرسل عليه سبحانه وتعالى الدود - 01:15:20

او النغف وهو الدود يكون في انوف الابل فيصبح نفرسا اي هلكى كموت نفس واحدة فيكتفي الله سبحانه وتعالى المسلمين فتضيق الارض على الاسلام لكثرتهم ونتهم فيرسني فيرغب الله عز فيرغب نبي الله عيسى عليه الصلاة والسلام - 01:15:39

واصحابه الى الله يسألونه فيرسل طائرا كاعناق البخت وهي الجمال الكبار فتحمل تطرحهم حيث شاء الله. ثم يرسل الله مطرا على

الارض فيغسله حتى تكون كالزلقة كالمرآة من شدة صفائها وذهب مم اثار - [01:16:03](#)

يأجوج ومأجوج من زهمهم ورائحتهم لا يكفيه بيت مدر ولا وبر لشتها ثم ترد بركتها حتى تأكل العصابة وهم الجماعة الرمانة الواحدة. ويستغلون بقحفها القشر لنزول البركة حتى تكون الرمانة كالسقف يستظل بها - [01:16:25](#)

جماعة من الناس وهذا من البركة ويبارك الله في الرسل. اي اللبن حتى ان اللقحة وهي الناقة الحديثة العهد بالولادة لتكتفي الفنام اي الجماعات الكثيرة من الناس ناقة واحدة تشبع وتروي جماعات الكثير من الناس - [01:16:50](#)

واللقحة من البقر كذلك تكتفي القبيلة من الناس. ومن الغنم تكتفي الفخذ وهم الجماعة او القرابات القريبة من الجماعات ثم بعد ذلك يبعث الله ريحًا طيبة فتتقبض روح كل مؤمن ومؤمن وهذا جاء في حديث عبد الله بن عمرو - [01:17:10](#)

وجاء في حديث عائشة وفي حديث النواس ابن سمعان ويبقى شرار الخلق عليهم سيتهارجون فيها تهارج الحمر يعني يجتمعون في الطرقات وربما يعودوا الرجل على المرأة كما في رواية وان كان يضعف لكن شاهدتها واضح من هذا - [01:17:30](#)

فيستفرش المرأة في الطريق امام الناس فيقول يمر به الرجال يقولون لو وريتها وراء الحائط فهم كابي يكر وعمر فيكم هم خيرهم يدل على الفساد العظيم في ذلك الوقت. ولا حول ولا قوة الا بالله. لكن هؤلاء القوم عليهم تقوم الساعة. ثم ساقهم رحمه الله - [01:17:50](#)

وذكر انهم يمرون على بحيرة فيقول لقد كان يعني او اخرهم يشربون بحيرة طيرية فيقول اواخرهم لقد كان بها ماء والذين شربهم الذين معه لكن لكرتهم فيشربونها ولا يبقى لمن؟ في مؤخرتهم شيء - [01:18:19](#)

ثم يبتليهم سبحانه وتعالى يفتنهم يرسلون ويقولون قتلنا من في الارض فهم فلقتل في السماء من في السماء. وهذا من اعظم الطغيان والكفر فيرمون بنشابهم السهام الى السماء فيردها الله عليهم عليهم انه الشام مخظب بالدماء - [01:18:43](#)

فتنة لهم اتهم انهم فيظنون انهم قتلوا من في السماء وفي رواية انه قال اني انزلت عبادا لا يدان في لا يدان لا يدي في اللفظ الآخر لا يدان لاحدا بقتل فحرز عبادي الى الطور ثم - [01:19:04](#)

يهلكم الله سبحانه وتعالى كما تقدم. نعم - [01:19:21](#)